

الباب الأول

المقدمة

أ - خلفية البحث

تعتبر دراسة اللغة العربية في إندونيسيا مادة إلزامية، خاصة في المدارس الدينية التابعة لوزارة الدين. استنادًا إلى الرسوم البيانية من موقع Indonesiabaik.id والتي تمت معالجتها بيانات من وكالة الإحصاء المركزية (BPS)، بلغ عدد المدارس في إندونيسيا وحدها ٥٥٤٨ ألف مدرسة. تتكون من المدرسة الإبتدائية (MI)، والمدرسة المتوسطة (MTs)، والمدرسة الثانوية (MA). هناك ما لا يقل عن ٥٥ ألف مدرسة يتلقى فيها الطلاب دروس اللغة العربية^١

ومع ذلك، لا يزال درس اللغة العربية يعتبر مادة لغة أجنبية صعبة بالنسبة لبعض الطلاب. تتأثر مشكلة تعلم اللغة العربية لدى الطالب بعاملين رئيسيين. العوامل اللغوية مثل الصوتيات، والمفردات، والكتابة، والصرف، وبناء الجملة، والنحو. العوامل غير اللغوية مثل قلة الدافع والاهتمام لدى الطلاب، والبيئة الاجتماعية التي لا تدعم ممارسة المحادثة باللغة العربية، والمرافق والوسائل غير القادرة على دعم تعلم اللغة العربية على النحو الأمثل^٢.

ومن العوامل غير اللغوية المذكورة في التأثير على صعوبات الطلاب في تعلم اللغة العربية هي وسائل التعليم التي لم تتمكن من دعم الطلاب

¹ Andean W Finaka, "Berapa Jumlah Sekolah di Indonesia 2023", *Indonesiabaik.id*, last modified 2023, <https://indonesiabaik.id/index.php/infografis/berapa-jumlah-sekolah-di-indonesia-2023>.

² A Admn و Noor Amirudin, "PROBLEMATIKA PEMBELAJARAN BAHASA ARAB", *TAMADDUN* 1, ١: (٢٠١٧): عدد (نوفمبر، ٤)، <http://journal.umg.ac.id/index.php/tamaddun/article/view/66>. Hal. 6-10\

وعدم جذب اهتمام الطلاب بتعلم اللغة العربية. تعد الوسائل بحد ذاتها أحد الوسائل التي يمكنها تسهيل فهم الطلاب للتعلم عند استخدامها بشكل مناسب. ولذلك فإن لوسائل التعليم أهمية كبيرة في عملية التعلم والتعليم لما لها من دور في جذب اتجاهات الطلاب واهتماماتهم. يجب أن يكون المعلمون قادرين على استخدام وسائل تعليمية إبداعية وممتعة ومثيرة للاهتمام حتى تتم عملية التعليم على النحو الأمثل³.

لزيادة جاذبية تعلم اللغة العربية، يتزايد دور التكنولوجيا والوسائل الرقمية، خاصة في عصر الرقمنة الحالي. على الرغم من أن وسائل التعلم باستخدام التكنولوجيا كانت موجودة منذ فترة طويلة، إلا أن هذا تطور بالفعل عندما ظهر جائحة كوفيد في عام ٢٠٢٠. "لقد أوجدت جائحة الكورونا (١٩ COVID)- أكبر انقطاع في نظم التعليم التاريخ. وهو ما تضرر منه نحو ١,٦ بليون من طالبي العلم في أكثر من ١٩٠ بلداً وفي جميع القارات. وأثرت عمليات إغلاق المدارس وغيرها من أماكن التعلم على ٩٤ في المائة من الطلاب في العالم. وهي نسبة ترتفع لتصل إلى ٩٩ في المائة في البلدان المنخفضة الدخل والبلدان المتوسطة الدخل"^٤.

لقد أدت جائحة فيروس كورونا ١٩ (COVID)- إلى تعطيل فرص التعليم في المدارس على الصعيد العالمي فكان لابد من العمل على تلبية الاحتياجات التعليمية للطلبة خلال هذه الازمة. وإيجاد أساليب مناسبة عملية وفعالة للتغلب على المشكلة. وكان التعليم عن بعد أحد أهم هذه

³ Hendrawanto Ch, "Analysis Of The Need For Quizizz-Based Nahwu Learning Application Model In Arabic Education Study Program, State University Jakarta", *Journal International Seminar on Languages ...* 2, : (٢٠٢٠) 113 عدد ٢, <http://journal.unj.ac.id/unj/index.php/isllae/article/view/18251>.

^٤ رهاب حلمي محمد حسن, "دور التكنولوجيا الرقمية كعنصر مؤثر في إدارة أزمة التعليم خلال جائحة الكورونا (Covid-19)", *المجلة العربية للتربية النوعية*, 7 عدد ٢٦ (٢٠٢٣): ٢٧١-٣٠٠.

الأساليب. انتشر التعليم عن بعد في بلدان كثيرة وبات جزءاً مهماً في معظم أنظمة التعليم الحديث. وكان انتشاره سريع جداً على مستويات المدارس والمهن وعلى مستوى التدريب الفني والتقني والكلية والجامعات. فالتكنولوجيا عنصر كبير الأهمية في التعليم عن بعد فهي الأساس التي يعتمد عليه فيستطيع الطلبة أن يتعلموا عن بعد دون تواصل مباشر مع المعلم في المكان الذي يناسبهم وفقاً لما يتح لهم وقتهم. ومن هنا يكمن السبب الرئيسي في النمو السريع في التعليم عن بعد وهو التنامي السريع للتكنولوجيا الرقمية وللشبكة العنكبوتية العالمية⁵(www)

وعلى الرغم من انتهاء الجائحة، إلا أن دور التكنولوجيا في التعلم لا يزال يستخدم كبديل وكذلك زيادة المعرفة والوسائل في التعلم لأنها مريحة عملية ومثيرة للاهتمام أيضاً. إحدى الوسائل التعليمية الشائعة التي تستخدم التكنولوجيا في استخدامها هي نيربود. نيربود عبارة عن منصة على شبكة الإنترنت تتيح للمعلمين والطلاب التعاون والتفاعل في عملية التدريس والتعليم من خلال الاستفادة من التكنولوجيا. يتيح نيربود أيضاً للمدرسين أن يكونوا أكثر إبداعاً في إنشاء الوسائل التعليمية لأنه يمكنهم إضافة المواد وأنشطة العصف الذهني والأسئلة والأجوبة والاختبارات والألعاب التعليمية على منصة واحد⁶. لذلك يمكن أن تكون وسائط نيربود وسيلة تدعم تعلم اللغة العربية المثير للاهتمام.

وبناء على نتائج ملاحظات الباحثة. مدرسة المتوسطة الاستقلال جاكرتا هي مدرسة يمكنها تحقيق أقصى قدر من استخدام التكنولوجيا في

⁵ المرجع السابق.

⁶ Raudhatul Aslami و Fitriyah Mahmudah, "PENGUNAAN APLIKASI NEARPOD DALAM PEMBELAJARAN MENULIS TEKS IKLAN SISWA KELAS VIII MTS NEGERI 3 BOGOR TAHUN PELAJARAN 2022/2023", *Prosiding Samasta*, عدد ٢٠١٤ (٢٠٢٢): ١-٦

تعلّمها. تسهل مدرسة الاستقلال كل فصل باستخدام أجهزة عرض
 أو واي فاي يمكنها دعم التعليم. في مدرسة الاستقلال نفسها، تعد اللغة
 العربية موضوعًا يواجه تحديات تشمل فهم القواعد المعقدة والمفردات
 المتنوعة وتحفيز الطلاب والفعالية في تعلم هذه اللغة. لذلك من المأمول
 أن يوفر تطوير وسائل التعليم القائمة على التكنولوجيا إمكانات جديدة
 لمساعدة الطلاب على فهم اللغة العربية بشكل أفضل وزيادة فعاليتها.

وقد تم اختبار نيربود نفسه في دراسات مختلفة. استخدامه في
 التعليمات المختلفة. مثل البحث الذي أجرته بيني أسويتا بعنوان "تطوير
 الوسائل المتعددة التفاعلية نيربود حول التهديدات التي تتعرض لها الدولة
 في إطار الوحدة في التنوع فئة X IPS SMAN 9 Muaro Jambi". يستخدم هذا
 الباحث برنامج نيربود في تعلم الدراسات الاجتماعية.

و بحثت روضة الأسلمي ومحمودة فترية بعنوان ""استخدام تطبيق
 نيربود في تعلم كتابة النصوص الإعلانية لطلاب الصف الثامن في مدرسة
 المتوسطة الحكومية ٣ بوقور في العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣". والذي
 يركز على تعلم اللغة الإندونيسية النصوص الإعلانية.

ومع ذلك، فإن الفجوة البحثية التي يجب معالجتها هي البحث
 المحدود فيما يتعلق بتطبيق وسائل نيربود في تعلم اللغة العربية على
 مستوى المدرسة المتوسطة. يتطلب الوضع الحالي مزيدًا من البحث
 المتعمق والسياقي، خاصة في الجهود المبذولة لتطوير وسائل التعليم التي
 تلبى احتياجات الطلاب في مدرسة المتوسطة الاستقلال.

ولذلك، يهدف هذا البحث إلى سد هذه الفجوة من خلال تطوير
 وسائل التعليم باستخدام نيربود المصممة خصيصًا لتعلم اللغة العربية في

المدرسة المتوسطة الاستقلال. سيتم تصميم الوسائل التعليمية هذه أيضًا من خلال مراعاة خصائص الطالب والمواد التعليمية المناسبة واستخدام وسائل نيربود لتقديم محتوى أكثر تشويقًا وتنظيمًا.

استنادًا إلى الخلفية المذكورة أعلاه، تعتزم الباحثة إجراء المزيد من البحث مع العنوان " نموذج وسيلة التعليم القائمة على المنصة نيربود لطلاب (البحث التطويري في المدرسة المتوسطة الإستقلال جاكرتا)

ب - تركيز البحث

بناءً على الخلفية السابقة، تعتزم الباحثة تركيز البحث على نموذج وسيلة التعليم القائمة على المنصة نيربود لطلاب (البحث التطويري في المدرسة المتوسطة الإستقلال جاكرتا) هي :

١. تحليل احتياجات الطلاب على وسيلة تعلم اللغة العربية القائمة على المنصة نيربود في المدرسة المتوسطة الاستقلال جاكرتا.
٢. تصميم وسيلة تعلم اللغة العربية القائمة على احتياجات الطلاب على المنصة نيربود في المدرسة المتوسطة الاستقلال جاكرتا.
٣. تطوير وسيلة تعلم اللغة العربية القائمة على المنصة نيربود في المدرسة المتوسطة الاستقلال جاكرتا.
٤. تطبيق وسيلة تعلم اللغة العربية القائمة على المنصة نيربود في المدرسة المتوسطة الاستقلال جاكرتا.
٥. تقويم وسيلة تعلم اللغة العربية القائمة على المنصة نيربود في المدرسة المتوسطة الاستقلال جاكرتا.

ج - أسئلة البحث

بناءً على تركيز و فرعية البحث، فتنظيم المشكلة هي : كيف نموذج وسيلة التعليم القائمة على المنصة نيربود لطلاب؟ وأسئلة البحث هي :

١. كيف تحليل احتياجات الطلاب على وسيلة تعلم اللغة العربية القائمة

على المنصة نيربود في المدرسة المتوسطة الاستقلال جاكرتا؟

٢. كيف تصميم وسيلة تعلم اللغة العربية القائمة على احتياجات

الطلاب على المنصة نيربود في المدرسة المتوسطة الاستقلال جاكرتا؟

٣. كيف تطوير وسيلة تعلم اللغة العربية القائمة على المنصة نيربود في

المدرسة المتوسطة الاستقلال جاكرتا؟

٤. كيف تطبيق وسيلة تعلم اللغة العربية القائمة على المنصة نيربود في

المدرسة المتوسطة الاستقلال جاكرتا؟

٥. كيف تقويم وسيلة تعلم اللغة العربية القائمة على المنصة نيربود في

المدرسة المتوسطة الاستقلال جاكرتا؟

د - أهداف البحث

وفيما يلي بعض أهداف البحث :

١. لمعرفة كيف تحليل تحليل احتياجات الطلاب على وسيلة تعلم اللغة

العربية القائمة على المنصة نيربود في المدرسة المتوسطة الاستقلال

جاكرتا

٢. لمعرفة كيف تصميم وسيلة تعلم اللغة العربية القائمة على احتياجات

الطلاب على المنصة نيربود في المدرسة المتوسطة الاستقلال جاكرتا.

٣. لمعرفة كيف تطوير وسيلة تعلم اللغة العربية القائمة على المنصة

نيربود في المدرسة المتوسطة الاستقلال جاكرتا

٤. لمعرفة كيف تطبيق وسيلة تعلم اللغة العربية القائمة على المنصة

نيربود في المدرسة المتوسطة الاستقلال جاكرتا؟

٥. لمعرفة كيف تقويم وسيلة تعلم اللغة العربية القائمة على المنصة

نيربود في المدرسة المتوسطة الاستقلال جاكرتا

هـ - فوائد البحث

١. فوائد النظرية

ومن المأمول أن يؤدي هذا البحث إلى زيادة المعرفة في مجال التعليم، وخاصة في تعلم اللغة العربية بما يتجاوز استخدام وسائل التعليم التي تم تطويرها بمساعدة نيربود في تعلم اللغة العربية. ويمكن أن يكون مصدراً ومرجعاً للباحثين في المستقبل.

٢. فوائد العملية

(أ) بالنسبة للمعلمين، فإن وجود وسائل التعليم هذه يمكن أن يزيد من رؤية المعلمين ومهاراتهم في التدريس من خلال استخدام التطبيقات عبر الإنترنت كوسيلة قائمة على التكنولوجيا في الترحيب بالتعليم في القرن الحادي والعشرين

(ب) بالنسبة للطلاب، من المأمول أن يؤدي هذا البحث إلى تحفيز الطلاب وتسهيل تعلم اللغة العربية للطلاب.

(ج) بالنسبة للباحثة، من المأمول أن يضيف هذا البحث معلومات تتعلق بتطوير وسائل تعلم اللغة العربية بمساعدة وسائل نيربود.

(د) بالنسبة للمدارس، أضف مراجع التطبيقات التي يمكن استخدامها كوسيلة تعليمية من خلال التطورات التكنولوجية.